

## شيام ضي شهبان (وكراتي بعد في العيار)

والسكرة مقياس من مقياس بيع القمر، ومازالت مستعملة في البصرة ومعناها ايضا (البججة)؛ وهذا المثل كان شائعا بين اهل بغداد في المئة السادسة للهجرة، وقال ابن خلكان في شرحه مانصه: ان هذه العبارة من اصطلاح البيغانة، فانهم يقولون: (وكراتي بعد في العيار)، وقال البديع الاسطرلابي مضمنا المثل: اذافني حمرة المنيا / لما اقتصى خضرة العذار

وقد تبدى السواد فيه/ وكراتي بعد في العيار ويحكى في هذا ان رجلا اشترى كارة من شخص، فوضعا في الميزان وقبل ان يزنها طالبه البائع بالتمن، فاستنكر المشتري وقال له: (بعد كراتي في الميزان)، وهذا ماحدث في الانتخابات التشريعية التي كانت عرسا عراقيا كبيرا، زينتها ثقافة جديدة أصبحت ركزة في ضماير ابناء العراق وعلما كيف يتداولون السلطة سلميا، غير ان البعض ممن اراد تخفيض ومصادرة هذا العرس، بدأ يزمز لمنسب ما انزل الله بها من سلطان منذ منتصف نهار السابع من آذار، واخذ يتداول الخطاب الرنانة بانه اصبح قاب قوسين او ادنى من الانتصار كما يدعيه، ونحن نعلم ان لفظة الفوز في الانتخابات اكثر انصافا لهذا الفعل المقدس وهي تختلف عن لفظة الانتصار الحربية، مع علمنا ان السباق الانتخابي لايعني بالضرورة خوض معركة حية راقت الخطب اناشيد على عليها الزمن، وكانت من سياسات الحرب والقتال والموت والتدمير، لقد تنفسنا الصدا حين تخلصنا من بعض الاصطلاحات من امثال الريح الصفراء، والظفر المختصر والسيف الجرب والزرع الكبير، ولعلنا فرحا بجدينا وقتنا نستبدلها مثلا بالقم الصادق والثقافة العالية والتراث الثر وهذه المفردات الجميلة التي لاتمنع عن عدائية وعدوان وخوف، وكلنا يعلم ان بعض الكائنات تصدر اصواتا مزعجة ليس من قبيل اخافة الآخرين ولكن لشهيتها من الظلام والوحدة وبعض الاحيان العزلة، لقد بشروا بالنصر المؤزر وكانهم في ساحة معركة، ترافقهم (هاخوتي النشامة، عليهم يلنشامه) وحاكموهم ولاذري من يدعو لحاكمه من، ومن المتهم من البريء، ونحن حيارى متى تمكنت المفوضية من فرز الاصوات مع انها لم تنته بعد من أي شيء.

لقد حصصوا الاصوات حصدا بحسب مايدعون، يضمرون في انفسهم نهم اذا لم يفلحوا فعندنا سيبدأ بوقهم ان الانتخابات غير نزيهة، تساعدهم في ذلك بعض وسائل الاعلام والفضائيات التي انشئت لهذه الغاية.

انها لعبة جديدة تدخل علنا الديمقراطية الفتى، يرددون فيها هذا القول المأثور او يسرون بجانبه (اذا ابتسم المهزوم فقد المنتصر لذة النصر)، ونحن نقول ان الكارة لم تزل بعد في العيار، فعلام يطالب البائع بتمننا، لننتظر ولنصبح الاصوات في الجيوب عندها يستطيع الفائز ان يقول مايجوز له، ويقرا القصادن ويغرب لسماع اناشيد النصر كما يسميه.

ان التداول السلمي للسلطة ثقافة وهو جدي على مجتمعنا، ولذا علينا الحفاظ عليه سلميا وممارسته سلميا، وبلاسيوف والالفاظ حربية، فلقد شيعنا من مصطلحات الحرب والتهديدات والزها، من يتكلم عليه ان يقول حقا او يصمت ويدع العراقيين فقد راوا الطريق امامهم واضحا، طريق الثقافة والديمقراطية والسلام والمحبة وليسوا اعداء لاعداد ولايريدون تدمير الآخرين، ولنقل عكس ماقال الشاعر (ولكن على اقدامنا تقطر الدما)، ولتدع على اقدامنا تتناثر الورود وسياسة التسامح.

عبدالله السكوتي

# مع قرب إعلان نتائج الانتخابات النيابية آراء متباينة بشأن تحالفات الكتل لتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد/المدى والوكالات

مع قرب إعلان نتائج الانتخابات النيابية وما تفرزه من ملامح ترسم مستقبل البلاد تباينت آراء عدد من المرشحين للانتخابات البرلمانية بشأن الفترة التي قد يستغرقها تشكيل الحكومة الجديدة وما تردد في وسائل الاعلام عن قرب تحالفات معينة بين الكتل المشاركة، الكبيرة منها خصوصا.

أما النائب علي الاديبي فقد أكد وفي تصريح خاص بـ(المدى) ان التوافق السياسي مطلوب ومهم جدا في تشكيل الحكومة المقبلة ومن المكونات الثلاث وتكون مشتركة وليست العودة الى المحاصصة مبينا انه لايعني البقاء على كون واحد وانما من المكونات الثلاثة في تشكيل الحكومة وان عملية فرز الاصوات في الانتخابات هي التي تعين الكتلة البرلمانية في تشكيل الحكومة.

فيما عدا المتحدث باسم الحكومة الحالية والمرشح عن ائتلاف دولة القانون علي

الدباغ وجود كتلة نيابية قوية في البرلمان وسيلة لتسهيل تشكيل الحكومة الجديدة وستكون حسب وصفه "قطبا" واستقطابا للكيانات المشاركة في العملية السياسية.

فيما قال نائب آخر عن ائتلاف دولة القانون انتقادا لقرار العسكري أن التقديرات الأولية لمراقبي الكيانات السياسية تؤكد أن قائمة ائتلاف دولة القانون تتقدم بقية القوائم بـ"فارق كبير" وهذا ما يجعلها حسب وصفه "قوية" دون أن تحتاج إلى التحالف مع عدد كبير من القوائم لتشكيل حكومة أكثرية نيابية وذلك لحصولها على مقاعد كافية تؤهلها لترشيح رئيس الوزراء من ضمن أعضائها من خلال التحالف مع قائمة أو اثنتين.

العسكري لم يستبعد التحالف مع كتلة قوينة أخرى وهي كتلة التحالف الكردستاني لتشكيل الحكومة القادمة على أن يتم الاتفاق على برنامج سياسي معين، مؤكدا تأييد ائتلاف دولة القانون لإعادة ترشيح

جلال طالباني رئيسا للعراق لولاية جديدة كونه "الرجل المناسب في المكان المناسب"، مقلدا من شأن ما يتردد من رفض كثير من القوائم لإعادة ترشيح المالكي.

أما الائتلاف الوطني العراقي فقد نفى -بعد أن تردت أقويل اعلامية- نيته في التحالف مع قائمة (العراقية) والتي يرأسها اباد علاوي معتبرة (على لسان نائبها فالح الفياض) أن الموضوع سابق لأوانه.

الفياض، وبحسب وكالة (اكي) نفى وجود أي نيات بالتحالف مع أي كتلة ملمحا إلى قرب وجهات النظر مع ائتلاف دولة القانون، موضحا أن هذا هو التحالف الوحيد الذي سيرجيه الائتلاف الوطني العراقي ان فكر في التحالفات داخل قبة مجلس النواب لأنه -حسب وصفه- أقرب الأطراف السياسية إلى الائتلاف الوطني، غير مستبعد في ذات الوقت قرب التحالف مع كتلة التحالف الكردستاني لأن ائتلاف الوطني -حسب وصفه- حريص على

تشكيل حكومة تمثل الأطياف السياسية العراقية. وفي تصريح مشابه لتصريح الفياض استبعدت القائمة العراقية هي الأخرى أمر التحالف مع الائتلاف الوطني العراقي، فقد قال عضو القائمة العراقية عدنان الباجه جي: أن موضوع التحالف مع الائتلاف الوطني "امر سابق لأوانه" مبيّنا أن الكتلة -حاليا- تنتظر نتائج الانتخابات فقط، وما ستفرزه النتائج سيحدد مسألة التحالفات والائتلافات التي ستقود مجلس النواب والحكومة المقبلين.

فيما اشار النائب عن التحالف الكردستاني سامي الاثروشي الى ان التحدث عن التحالفات هو امر سابق لاوانه وان التحالف الكردي يمثل النسبة الاكبر والكتل الرئيسية وهي ائتلاف دولة القانون العراقية والائتلاف الوطني عليهم عقد تفاهات بين الكتل واعلان النتائج وان نسبة المكون الكردي هي الغالبة والجميع يحاول اقتناهم في تشكيل الحكومة.

## طالباني يبعث برقية مواساة إلى غول ويتسلم أخرى للتهنئة من ساركوزي

بغداد/المدى

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية مواساة الى الرئيس التركي عبد الله غول بعد الفاجعة الاليمية التي أصابته الشعب التركي والمتمثلة بالزوال المدمر الذي ضرب تركيا قبل أيام قليلة.

طالباني أصد في برقيته مشاطرته الشعب التركي الصديق مشاعر الأسي تجاه الضحايا الذين ابتلوا بالمصاب الجلل، راجيا أن تثقل مشاعر المواساة والتضامن الى اسر الضحايا سائلا الله عن وجل أن يقيه من كل مكروه.

فيما تسلّم طالباني برقية من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي هنّاه والشعب العراقي بالانتخابات النيابية التي وصفها بـ"الناجحة".

ساركوزي قال أنّ العراقيين أفرحوه وهم يأخذون زمام مصيرهم بأيديهم وتنظيمهم لهذا الاقتراع الديمقراطي بطريقة رائعة، مؤكداً دعم بلاده بكل مؤسساتها للعراق الذي سيطوي صفحات المحن الماضية.

# الاشتباه بتزوير خمسة صناديق في البصرة وإحالتها إلى التحقيق

كركوك مخاوفين من عدم الحصول على أصوات كافية لانتخابهن لأسباب اجتماعية فقد أبدت المرشحة عن القائمة العراقية زالة النطفي التصويت للمرأة في كركوك رغم تفوقها في العديد من المجالات، واتفقت المرشحة عن قائمة التحالف الكردستاني ليلي حسن في الرأي مع النطفي في أن عدم الثقة بدور المرأة سيؤثر على مستقبلها السياسي.

وأبدت المرشحة عن جبهة كركوك العراقية رملة حميد تفاقلاً بشأن قدرة المرأة على تخطي العقبات التي تقف أمامها.

المرکز الوطني للعدو والفرز، أكد مدير المكتب علاء عبد عودة استقبال اول شكوى مباشرة من إحدى المرشحات تتعلق في بعملية التصويت العام. مدير مكتب انتخابات ذي قار علاء عبد عودة او ينفي تلك التوقعات مشيراً في اتصال هاتفي مع (المدى) الى ان تحديد الاسماء الفائزة والمتأهلة لدخول البرلمان القادم لا يتم الا بعد اعلان النتائج الرسمية من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وفي الوقت الذي اعلن فيه مكتب انتخابات ذي قار عن تسليم استمارات النتائج الأولية الخاصة بانتخابات محافظة ذي قار الى

ستحسم نتائج الفائزين بالكوتا المخصصة لهم. وقال طابونوس بحسب وكالة كردستان للانباء (اكتيوز) ان "اصوات المسيحيين المهاجرين والمهجريين الى خارج العراق ستلعب دورا في تغيير النتائج وستحسم" مشيراً الى ان "قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري (المعقدة التي تسمى بها صناديق الاقتراع تجعل من عملية التزوير شبه مستحيلة".

من جانب آخر ذكر عضو مجلس محافظة نينوى عن قائمة عشائر الحرس طابونوس امس الثلاثاء، ان اصوات المسيحيين خارج العراق

مصرها والتحقق منها. وأضاف المصدر أن الأفعال الخاصة بهذه الصناديق لم تعلق بالطريقة المتعارف عليها فضلا عن بعض الأمور الفنية الأخرى، الأمر الذي دعا المفوضية الى ان تنظر إلى هذه الصناديق بعين الريبة والشك... مشيراً الى ان "خبرة المفوضية والإجراءات والمراحل الإدارية أمس: ان" مفوضية البصرة عزلت الصناديق الخمسة وأحاطتها بالشريط الأحمر لتحيلها إلى التحقيق، موضحاً ان الصناديق مشبوهة والمفوضية تعتقد أنها سعد طابونوس امس الثلاثاء، ان تحقيق بهذا الشأن لیتسنی معرفة

بغداد. المحافظات / المدى والوكالات

أحد مصدر مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في البصرة أمس الثلاثاء ان المفوضية احتجزت خمسة صناديق تعتقد بأنها مزورة بغية إحالتها للتحقيق.

وقال المصدر بحسب (اكتيوز) ان "مفوضية البصرة عزلت الصناديق الخمسة وأحاطتها بالشريط الأحمر لتحيلها إلى التحقيق، موضحاً ان الصناديق مشبوهة والمفوضية تعتقد أنها سعد طابونوس امس الثلاثاء، ان تحقيق بهذا الشأن لیتسنی معرفة

## اعتقال قيادي في القاعدة غربي الفلوجة

# فشل محاولة لاغتيال مدير شرطة الرشاد في كركوك

المحافظات/الوكالات

أعلنت شرطة محافظة كركوك عن نجاة مدير شرطة ناحية الرشاد في المحاولة اغتيال عندما هاجم مسلحون مجهولون موكبه جنوبي المدينة.

سرحد قادر، مدير شرطة الاقضية والنواحي في المحافظة أوضح أن مسلحين مجهولين هاجموا صباح امس الثلاثاء موكب مدير شرطة ناحية

الرشاد النقيب أحمد عبد الغفور في حي النداء" معلنا فيما يخص الخسائر "اصابة اثنين من افراد حمايته بجروح متفاوتة".

فيما أعلن مصدر امني مسؤول في محافظة نينوى عن اعتقال خمسة مسلحين ينتمون الى تنظيم القاعدة في مدينة الموصل امس الثلاثاء.

المحافظة أوضح أن مسلحين مجهولين هاجموا عراقية اعتقلت خمسة مسلحين منتمين الى تنظيم

القاعدة في منطقة تل الرمان غربي مدينة الموصل" معلنا أن المسلحين اعترفوا باطلاق قذائف الهاون على عدد كبير من المراكز الانتخابية في المدينة يوم الأحد، معلنا من جهة أخرى العثور على جثة امرأة مفطوعة الراس في ذات المنطقة وتم تسليمها الى دائرة الطب العلي في المدينة".

دون أن يبلي بمزدي من التفاصيل حول الحادثة.

أما في الأنبار فقد أعلن مصدر امني مسؤول عن



عمليات فرز الاصوات امس ... أ ف ب

## وزير النقل الأردني؛

# العراق لم ينقل طائراته حتى الآن...

عمان / وكالات

رغم مرور ستة أشهر على اتفاق بين بغداد وعمان يقضي بنقل الطائرات العراقية الجائرة في مطار الملكة علياء في الأردن قال وزير النقل الأردني علاء البطاينة: ان العراق لم ينقل الطائرات المذكورة، وما زالت "على حالها" حسب وصفه، الى الآن.

البطاينة أوضح أن للانتخابات العراقية وما سببته من مشاكل للحكومة العامل الرئيس لتأخير عملية نقل الطائرات، مفيداً أنه: "كان من المفترض عقد اتفاق بين الحكومة العراقية وشركة محلية اردنية يقضي بتفكيك ونقل الطائرات في ساحاتنا الى داخل الأراضي العراقية.

السفير العراقي في عمان سعد جاسم الحياني أكد بحسب (ا ف ب) ان العراق ابلغ الحكومة الاردنية بالاجراءات المتخذة من قبل الحكومة لانتهاء وجود الطائرات العراقية الجائرة في مطار الملكة علياء الدولي (٣٠ كلم جنوب عمان) من خلال بيعها او تفكيكها وسحبها واعادتها الى العراق برا، لكن الطائرات لم تزل في المطار بعد اغاقتها من الرسوم الضريبية واجرة البقاء في المطار من قبل الحكومة الأردنية.

الطائرات الست من طراز بوينغ ٧٢٧ وبوينغ ٧٠٧. ويؤكد خبراء جويون انها بحاجة الى صيانة شاملة لاعادة تشغيلها، الا ان كلفة صيانتها تقدر بأكثر من قيمتها السوقية الحالية. وواجهت الخطوط الجوية العراقية صعوبات حمة اثر فرض العقوبات الدولية على العراق بداية التسعينيات.

# أسئلة ما بعد الانتخابات

ترجمة / المدى

هناك اختلافان بارزان يفصلان بين الانتخابات العراقية الاولى التي جرت عام ٢٠٠٥ والاخيرة إذ ان القوات الأمريكية في طريقها الى مغادرة العراق في نهاية شهر آب المقبل والأمر الثاني هو انخراط الطوائف كافة في عملية التصويت

والانتخاب. أن الاخبار التي أعلنت حتى الآن تشير الى عملية انتخاب صحيحة، بنسبة ١٢٪ على الرغم من اطلاق القذائف والعمليات الانفجارية، ومع اجراءات امنية مشددة للغاية فان عدد الضحايا ارتفع الى ٣٨ لقد كان رجال العنف جاهزين للعلل، ولكن العراقيين تحدوا ذلك

بشجاعة بحثاً عن التغيير عبر صناديق الاقتراع. ومن الأسئلة التي تدور حالياً حول مرحلة ما بعد صدام، ان نوري المالكي رئيس الوزراء، يتنافس مع رؤساء كتل أخرى، لتشكيل التحالفات السياسية القادمة والتي ستكون الموضوع الاول في مجريات الحياة والمسومات المقبلة

لتشكيل الحكومة الجديدة، وان ما سيحدث لاحقاً أهم مما حدث أمس ومن المؤكد ان المشاكل تواجه أي حكومة في العالم والعراق بلد ضعيف مع قوات امن كبيرة العدد، ومؤسسات عاجزة عن العمل وخدمات ضئيلة تقدم الى المواطنين في قطاعات الكهرباء والصحة والخدمات العامة بصورة عامة.

أن النقطة الوحيدة التي تدعو الى التفاؤل هي عائدات النفط التي ستدر أثر توقيع الاتفاقيات المتعددة مع الشركات الاجنبية ومع ذلك فلا يوجد اتفاق ما حول كيفية تقسيم تلك الثروة.

ان الآمال في واشنطن قد تصاعدت اثر نجاح الانتخابات العراقية، وتقول الحقائق ان السياسة

## بالانتصار

### تأمين صناديق الاقتراع من قبل شركات اجنبية

ذكر عضو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أياد الكتاني "أن صناديق الاقتراع مؤمنة من قبل شركات اجنبية وإعلان النتائج الاولى سيتم خلال اليومين القادمين على أقل تقدير".

الكتاني أضاف في تصريحات صحفية "ان مفوضية الانتخابات اتفقت مع شركات امنية اجنبية لحماية صناديق الاقتراع إضافة الى الحماية التي يوفرها موظفو المفوضية".

وعلى صعيد متصل اشار عضو مجلس المفوضية كريم التميمي "بأننا قد نعلن اليوم الأربعاء عن بعض النتائج الأولية لبعض المحافظات بمجرد اكتمال عمليات العد والفرز، مؤكداً على ان تكون هناك مركزية في اعلان النتائج، منتقداً تسرع بعض الكتل السياسية باستباق النتائج".

### كبار السن يتصدرون الطوابير في المراكز الانتخابية

في سابقة تستحق الوقوف قربها، شهدت الانتخابات النيابية مشاركة واسعة للناخبين من كبار السن الذين تجاوزت أعمار بعضهم التسعين عاماً. إذ حضر عدد منهم إلى مراكز الاقتراع مستخدمين الكراسي المتحركة أو سائقين بمساعدة أشخاص آخرين.

ويقول فؤاد جميل الذي جاء برفقة والده الذي بلغ الخامسة والتسعين من العمر، إن والده أصر على المشاركة في عملية التصويت في أحد مراكز الاقتراع في بغداد، وهي المرة الثانية التي يخرج فيها من المنزل بعد خروجه الأول لإجراء عملية جراحية منذ عدة شهور.

فيما أصرت الناخبة مديحة الطائي التي ناهز عمرها السبعين على المشاركة أملاً في دعم كبار السن من قبل الحكومة المقبلة، وسجلت الانتخابات التشريعية في العراق عدة مواقف وحالات مؤثرة، منها ما حصل في السليمانية شمالي البلاد حيث توفي شخصان بالسكتة القلبية بعد إدلائهما بصوتيهما.

### حقوق الإنسان توشح غياب الاهتمام بيوم المرأة العالمي

لفتت وزيرة حقوق الإنسان وجدان ميخائيل النظر إلى عدم إقامة فعاليات للاحتفال باليوم العالمي للمرأة والذي صادف الاثنين الماضي، مشيرة إلى أن وزارة الدولة لشؤون المرأة والحكومة لم توليا المناسبة الاهتمام اللازم.

ويزرت عدم اقامة الفعاليات الى "تزامن عيد المرأة مع اجراء الانتخابات التشريعية مما أثر سلبا على المناسبة، موضحة أن الاولوية كانت للانتخابات لما لها من أهمية على الوضع السياسي في البلاد.

وتشير الإحصاءات الدولية والمحلية المعنية بشؤون المرأة إلى استمرار الأوضاع الصعبة التي تعيشها النساء في العراق بسبب القيود التي تفرضها التقاليد الاجتماعية رغم التحسن الطفيف في الأوضاع العامة للمرأة العراقية حالياً مقارنة بما كانت عليه في الأعوام السابقة.

عن التاييمز